

أولاً: تمثيل السويد بالدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: • أفادت السيدة/جيسيكا بأن جلالة ملك السويد سيكون حاضراً خلال أعمال الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة ولكن من سيلقي كلمة السويد أمام الجمعية العامة معالي وزيرة الخارجية السويدية ماريا مالمر ستينرغارد. مشيرة بأنه في حال رغبة الجانب الكويتي بطلب لقاء مجاملة لسمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح حفظه الله وجلالة الملك فإنه يتطلب إرسال طلب رسمي بهذا الخصوص. ثانياً: فيما يخص الزيارة المرتقبة لمساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا سعادة/السفير صادق معرفي، مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا إلى مملكة السويد، ولكن مع الأسف الشديد فإن نظير السفير معرفي وهو المدير العام للشؤون العالمية بوزارة الخارجية السويدية السيد/ ميكائيل لاندفال سيكون في نيويورك ضمن وفد وزيرة الخارجية بهذه الفترة. متمنية ان يتم تقديم مواعيد جديدة لزيارة مساعد الوزير لستوكهولم. مؤكدة حرص وزارة الخارجية السويدية على إتمام الزيارة والإعداد الجيد لها. ثالثاً: فيما يخص اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي: مؤكداً على أهمية أن يكون التمثيل السويدي على مستوى رفيع (مستوى وزيرة الخارجية)، لافتاً في هذا السياق الى ان فنلندا وعبر وفدها في نيويورك قد قدمت طلب لعقد اجتماع وزاري على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بين دول الشمال ودول مجلس التعاون الخليجي. كما رحبت بطلب فنلندا عقد الاجتماع في نيويورك واستمرار عقد الاجتماعات بين دول الشمال ومجلس التعاون الخليجي بشكل دوري. رابعاً: فيما يخص المنتدى الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي: فأجبتها بأنه من المرجح أن يُعقد المنتدى خلال يومي 4 و5 نوفمبر في دولة الكويت، - علقت السيدة/ جيسيكا أنها ستقوم بالتواصل مع المدير العام للتجارة بوزارة الخارجية السيدة/ كاميليا ميلاندر، - بينت من جهتي بأنه وبمجرد تلقي التوجيه من الكويت سأطلب لقاء مع السيدة/ كاميليا للتنسيق معها بخصوص المشاركة السويدية في المنتدى خامساً: فيما يخص مذكرة التفاهم بشأن المشاورات السياسية: - أشرت إلى المسودة التي زدتها بها وزارة الخارجية السويدية، احيلت إلى الإدارة القانونية لدينا. وأوضحت أن الإدارة القانونية أفادت بوجود ملاحظات بسيطة تتعلق بكون النموذج السويدي المقترح يشكل مزيج من آلية المشاورات وآلية اللجنة المشتركة من خلال الإشارة الى إمكانية بحث مواضيع متعددة الى جانب المواضيع السياسية، وأنه من الممكن تغيير مسمى المذكرة من "مشاورات سياسية" إلى "مشاورات ثنائية". باستثناء الملاحظات الفنية الشكلية البسيطة، فأنا الجانب السويدي مستعد للتوقيع على مذكرة التفاهم المشار إليها. - علقت من جانبي بان هنالك فرصتين للتوقيع على مذكرة التفاهم المشار اليها متى ما تم إنجازها وذلك اما على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة او خلال الاجتماع الوزاري الخليجي الأوروبي بالكويت. سادساً: فيما يخص الوكالة السويدية للتنمية الدولية (Sida) والتعاون الإنمائي: - أشرت إلى اجتماعي مع مدير الوكالة السويدية للتنمية الدولية، لبحث التعاون بين الصندوق الكويتي للتنمية و Sida، وأوضحت أنه تم ترتيب لقاء على هامش مؤتمر تعافي أوكرانيا الذي انعقد في روما الشهر الماضي بين السيد/وليد البحر، مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بالوكالة، ونظيره السويدي الدكتور/ ياكوب غرانيت وقد تم بحث مسودة مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي والاتفاق على ترتيب اجتماع افتراضي لمناقشة الملاحظات على المسودة بعد انتهاء العطلة الصيفية. - أوضحت بان الصندوق الكويتي حريص على التعاون مع Sida وان هذا الحرص يأتي من الخبرة الكبيرة التي تمتلكها الأخيرة في المجال الإنمائي ولعل أحد اهم مجالات التعاون قد يكون في أوكرانيا في حال انتهت الحرب وحل السلام وشرعت عملية إعادة اعمار أوكرانيا. سابعاً: فيما يخص برنامج ضيافة معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي الكويتي: - أشرت إلى المذكرة المرسله إلى وزارة الخارجية السويدية، والتي تضمنت دعوة من معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي في الكويت لاستضافة عشرة دبلوماسيين سويديين (من فئتي سكرتير ثالث وملحق دبلوماسي)، للمشاركة في برنامج الضيافة الدبلوماسية لمدة خمسة أيام، والذي يهدف إلى تعريفهم بأسس ومبادئ السياسة الخارجية الكويتية، وثقافة العمل الدبلوماسي في دولة الكويت، وذلك من خلال لقاءات رسمية وزيارات ميدانية. أعربت السيدة/ جيسيكا عن عميق امتنانها لمبادرة معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي لهذه الدعوة، لكنها أوضحت أن هنالك جانب فيما يتعلق المحاذير حيال مسألة تقديم مثل هذه المبادرات التي تكون مشمولة التكاليف (التذاكر والاقامة) وان هذه المسألة تتعلق بهم وعليهم إيجاد طريقة للاستفادة من هذا البرنامج. - اشرت من جانبي الى تفهمي للحساسية التي يشكلها الموضوع بالسويد، لاسيما عندما يتعلق الموضوع بكون هذا البرنامج مدفوع التكاليف من قبل الدولة المضيفة، وانني على استعداد لبحث آلية او مخرج لهذا الامر. - في نفس الاطار نقلت للسيدة جيسيكا ان السفارة سلمت لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث للسلام مسودة مذكرة تفاهم للتعاون مع معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي، وأيضاً جاري بحث إمكانية إقامة دورات في مجال نزع السلاح وغيرها من الدورات التي يوفرها معهد Sipri للمتدربين الدبلوماسيين

الكويتيين.. اثنت السيدة جيسكا على هذه الخطوة وانه من المهم بناء شراكات من هذا القبيل وفي مجالات كالوساطة والمفاوضات مع معهد Sipri وكذلك مع عدد من المؤسسات السويدية الفاعلة في هذا المجال مثل اكااديمية "فولك برنادوت" للسلام والامن والتنمية.